Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن شاء الله. ورأوا سلاحًا كثيرًا مع بشير بن سعد، فخرجوا سراعًا حتى أتوا قريشًا، فأخبروهم بالذى رأوا من السلاح والخيل؛ ففزعت قريش وقالوا: "والله ما أحدثنا حدثًا، وإنا لعلى كتابنا وهدنتنا! ففيم يغزونا محمد فى أصحابه"؟

قريش تفزع من حمل السلاح

وبعثت قريش مكرز بن حفص فى نفر من قريش إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقالوا: "يا محمد، ماعُرفت صغيرًا ولا كبيرًا بالغدر! تدخل بالسلاح على قومك، وقد شرطت لهم ألا تدخل إلا بسلاح المسافر: السيوف فى القُرُب"؟ فقال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «إنى لا أدخل عليهم السلاح». فقال مكرز بن حفص: "هذا الذى تُعرَف به من البر والوفاء". ثم رجع سريعًا بأصحابه إلى مكة فقال لهم: "إن محمدًا على الشرط الذى شرط لكم". فلما سمعت قريش اطمأنوا وأفسحوا له الطريق ليقضى عمرته.

قريش تتهافت على رؤية الرسول وأصحابه وهم يعتمرون

وتقول بعض الروايات: إن قريشًا خرجت إلى رءوس الجبال وخلَّوا له مكة، وقالوا: لا ننظر إليه ولا إلى أصحابه.